



المبادئ الإرشادية السريرية لدولة قطر  
NATIONAL CLINICAL GUIDELINES FOR QATAR

# معلومات للمرضى ومقدمي الرعاية

ماذا يجب أن تفعل إذا كان طفلك يعاني من  
التوحد؟

تاريخ النشر: ٢١ أكتوبر ٢٠١٩

تاريخ المراجعة النهائية: ٢١ أكتوبر ٢٠٢١

اكتشاف أن طفلك مصاب بالتوحد أمر مزعج للغاية. لكن فهم المرض والحصول على المساعدة في وقت مبكر يمكن أن يحدث فرقاً لك ولحياة طفلك.

## ما هو التوحد؟

التوحد هو اضطراب في النمو العصبي يجعل دماغ طفلك يعمل بطريقة مختلفة عن أدمغة معظم الأطفال.

## ماذا يسميه الطبيب؟

اعتاد الأطباء استخدام أسماء مختلفة لأنواع مختلفة من اضطراب التوحد، ويعتمد ذلك على شدة الأعراض. في الوقت الحاضر، نادراً ما يقوم الأطباء بهذا التمييز. من المحتمل أن يسمونه: اضطراب طيف التوحد (ASD) جميع الأشخاص المصابين بالتوحد يوصفون بأنهم ضمن "اضطراب التوحد"، وهذا يعني أن لديهم جميعاً نفس المشكلات التي تظهر بشكل مختلف بين مختلف الأشخاص.

## أسباب اضطرابات التوحد غير معروفة

قد يكون ناتج عن مجموعة من الجينات أو فقدان بعض الجينات أثناء التطور الجنيني.

قد تقلق من أن تكون تسببت بالتوحد لدى طفلك، لكن لا يوجد دليل على صحة ذلك.

لا دليل أيضاً على أن لقاح الحصبة والتكاف والحصبة الألمانية يمكن أن يسبب مرض التوحد.

يظهر التوحد عادةً خلال مرحلة الطفولة المبكرة

• ما يقارب ٨٠ - ٩٠٪ من الآباء لاحظوا وجود مشاكل قبل عمر ٢٤ شهراً.

• ٣٠ - ٥٠٪ من الآباء لاحظوا مشاكل قبل عمر ١٢ شهراً.

يتطور بعض الأطفال بشكل طبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة ثم يتوقفون عن اكتساب مهارات جديدة أو يفقدون المكتسبة في السابق.

## أعراض اضطراب التوحد عند الأطفال

قد تلاحظ أن طفلك:

- لا ينظر إليك عندما تناديه.
- لا يريد الاحتضان.
- لا يتسمم استجابة لك.
- تعابير وجهه قليلة أو بسيطة.
- لديه مزاج غير عادي أو ردود فعل عاطفية.
- نادراً ما يستخدم الإيماءات.
- على سبيل المثال، لا يلوح وداعاً.
- يكرر نفس الكلمات أو العبارات.
- يستخدم الضمائر بصورة خاطئة مثلًا يقول "أنت" أو "هو/هي" بدلاً من "أنا".
- لا يريد اللعب مع أطفال آخرين.
- لديه صعوبات في لعب ألعاب "التظاهر" أو لعب الأدوار.
- يفضل الألعاب المتكررة أو النمطية (مثل فتح الأبواب وإغلاقها).
- لديه حركات "تمطية" متكررة مثل:
  - ررفة اليد.
  - الدوران حول نفسه.
  - الركض المتكرر ذهاباً وإياباً.
  - نقر الإصبع المتكرر.
- يتفاعل مع التغيير أو المواقف الجديدة بانفعال شديد.
- لديه هوس في أجزاء من الأشياء (مثل عجلات سيارة لعبة).

## في بعض الأحيان، لا يمكن الأهل من ملاحظة أعراض وعلامات التوحد.

في بعض الأحيان يمكن للأطفال ذوي الأداء العالي تطوير آليات تكيفية لإدارة المواقف الاجتماعية. يمكنهم محاكاة الإيماءات وأسلوب المحادثة الخاص بأشخاص آخرين.



إذا كنت تعتقد أن طفلك يواجه مشاكل، تحدث إلى طبيب الأطفال أو استشر أخصائي.

إذا كنت تعتقد أن طفلك يواجه مشاكل، تحدث إلى طبيب الأطفال أو استشر أخصائي.

## أعراض التوحد عند البالغين

الأعراض التي كانت موجودة في مرحلة الطفولة قد تستمر في مرحلة الرشد.



## الحالات المرتبطة بالتوحد

يصاب التوحد في كثير من الأحيان أمراض أخرى، يشمل ذلك:

- مشاكل الصحة النفسية:
  - اضطرابات المزاج.
  - التشنجات اللاإرادية.
  - الفصام.
- اضطرابات النمو العصبي:
  - تأخر النمو.
  - صعوبات التعلم.
  - قصور النطق واللغة.
  - مشاكل في التنسيق.
- صعوبات المعالجة الحسية:
  - ردود دفاعية لتفاعلات اللمس.
  - الصرع والتشنجات.
  - السلوك الصعب:
    - العنف.
    - الحاق الأذى بالنفس.
  - اضطرابات النوم.
  - مشاكل التغذية والأكل:
    - نقص الفيتامينات.
    - الإمساك.
    - تناول المواد غير الغذائية.

## معالجة الأخصائي

سيناقش أخصائي الأطفال معك نمو وسلوك طفلك. قد يسألك الطبيب عن مشاعر طفلك في المنزل، والمدرسة، والمجتمع.

قد يطلب منك ملاً نموذج استطلاع خاص. حاول الاجابة بدقة. أخبر الطبيب عن أي قلق يساورك. سوف يلعب الطبيب مع طفلك ليرى كيف يتعلم الطفل ويتحدث ويتصرف ويتحرك. قد يقوم الطبيب بإجراء اختبار موجز لتقييم مهارات التعلم الأساسية. إذا أحال الطبيب طفلك إلى أخصائي، خذ الأمر بجدية واتبع التعليمات المعطاة.



سيقوم الأخصائي بإجراء فحص وتقييم مفصل لمهارات طفلك. قد يطلب الأخصائي اختبارات معينة للتحقق من الأمراض الكامنة.

بمجرد احتمال جميع الفحوصات، سيناقش الأخصائي التشخيص معك ومع طفلك، وسوف تتحدد خيارات العلاج الأخرى. سيطلعك الأخصائي أيضاً على خيارات الدعم المتاحة لمساعدتك أنت وعائلتك في التعامل مع التغييرات، وعلى كيفية الحصول على مزيد من المساعدة والمعلومات.

يمكنك أن تسأل الطبيب أي أسئلة حول اضطراب التوحد، وتقدمه، والتشخيص. أخبر الطبيب إذا كنت بحاجة إلى خطة رعاية أو أي نوع من الدعم الخاص.

سيقوم الطبيب بتقييم كل من هذه الحالات ويوصي بالعلاج.

قد يحيلك الطبيب إلى متخصصين في فريق متعدد التخصصات.

## خيارات العلاج

من المهم أن نفهم أنه لا يوجد عقار طبي يشفي من اضطراب التوحد. لا يمكن للعلاج إزالة الأعراض الأساسية للتوحد أو تغيير طريقة عمل دماغ طفلك.

قد يساعد العلاج طفلك في حل بعض المشكلات والظروف المرتبطة والناجمة عن اضطراب التوحد.

من المفضل أن يبدأ طفلك العلاج في أقرب وقت ممكن. ترتبط فعالية العلاج بالدعم المقدم من الوالدين ومشاركتها في سير العملية.

ترتكز طرق العلاج الرئيسية على تعليم طفلك والمساعدة في تغيير سلوكه.

لاحظ أن الأطفال يحتاجون إلى أنواع مختلفة ومستويات مختلفة من العلاج:

- سيبحث الطبيب عن نقاط القوة لدى طفلك وعن احتياجاته قبل اقتراح علاج معين.

## خطط العلاج لمساعدة المصابين بالتوحد

سيعمل الأخصائي مع فريق من الخبراء الذين يمكنهم تقديم عدد من العلاجات التي يمكن أن تساعد طفلك على التغلب على أعراضه. وتشمل هذه:

- التحليل السلوكي التطبيقي (ABA).
- تدريب صداقة الأطفال (CFT).
- نموذج دنفر للبدء المبكرة (ESDM).
- نهج فلورتيه للتنمية والفروقات الفردية.
- خبرات التعلم والبرنامج البديل لمرحلة ما قبل المدرسة للأطفال وأولياء أمورهم (LEAP).
- نموذج Lovaa.
- علاج وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة المصابين بالتوحد ومشاكل التواصل (TEACCH).
- NAS إيرلي بيرد.
- مور دان وردذ (Hanen's program).
- نظام تبادل الصور للتواصل (PECS).
- لغة الإشارة.

## العلاجات التالية لا تحسن من أعراض التوحد

- علاج إزالة المعادن الثقيلة.
- العلاج بالأكسجين العالي الضغط.
- علاج السكرتين.
- المكملات الغذائية والفيتامينات.
- العلاج بالمواد الطبيعية.
- علاجات المضادات الحيوية ومضادات الفطريات التجريبية.
- حمية الإقصاء (حمية خالية من الكازين، حمية خالية من الغلوتين، إلخ)

## ملاحظة للأهل:

إذا كان لديك طفل مصاب بالتوحد، فمن المحتمل أن تتجرب طفلاً آخرًا مصاباً بالتوحد أيضاً.

## مساعدة إضافية

يمكن العثور على معلومات إضافية عن تشخيص وعلاج اضطراب التوحد من خلال الدليل الإرشادي السريري الوطني الذي نشرته وزارة الصحة العامة القطرية. هذا الدليل متاح لعامة الناس من خلال الرابط التالي لموقع وزارة الصحة العامة: [www.moph.gov.qa](http://www.moph.gov.qa)

## جمعية التوحد القطرية

ميدان علي بن حمد العطية شارع النادي، الدوحة، قطر هاتف: ٠٠٩٧٤٤٤٦٤٣٧٧٧ البريد الإلكتروني: [Altwahud.qa@gmail.com](mailto:Altwahud.qa@gmail.com)

## جمعية بست بديز

منطقة الخليج الغربي، صندوق بريد ٢٠١٦ الدوحة، قطر هاتف: ٠٠٩٧٤٤٤٩٥٥٦٠٠٠ البريد الإلكتروني: [bbq@bestbuddies.org.qa](mailto:bbq@bestbuddies.org.qa)

## جمعية التأهيل وذوي الاحتياجات الخاصة

صندوق بريد ٢٣٦٦٦ الدوحة، قطر البريد الإلكتروني: [info@gsm.org](mailto:info@gsm.org)

## مركز رؤى لتقييم ودعم الطلاب ذوي الدعم التعليمي الإضافي

الدوحة، قطر هاتف: ٠٠٩٧٤٦٦٤١٨٨٦٨ أو ٠٠٩٧٤٦٦٤١٨٨٦٧ البريد الإلكتروني: [roua.aasc@edu.gov.qa](mailto:roua.aasc@edu.gov.qa)

## التشخيص في قطر:

يتم بواسطة فريق التوحد مركز تطوير الطفل - مستشفى الرميلة مؤسسة حمد الطبية هاتف: ٠٠٩٧٤٤٠٢٥٦٣٤٩٠ هاتف محمول: ٠٠٩٧٤٣٠٣٤٨٥٦٥

أو بمستشفى سيدرا، قسم تطوير الطفل